

تاج العروس من جواهر القاموس

ونقل شيخنا عن ابن درستويه : بعدَ البُرءِ قال : وهو غيرُ صوابٍ كما قاله اللّٰبِـلِيُّ وغيرُهُ من شُرَّاح الفصح والذي قاله المصنّف حكاه صاحب المُوعِب وأَبو حاتم في تقويم المُفْسِد عن الأصمعيّ وفي الأساس : فانْـدَكَأت بعد البُرءِ . وَنَكَأَ العَدُوَّ بِالْهَمْزِ لُغَةً فِي نَكَأَهُمْ مُعْتَلًا والذي في الفصح : نَكَأَ القَرَحَةَ مَهْمُوزٌ وَنَكَأَ العَدُوَّ مُعْتَلٌ بل قال المُطَرِّز : نَكَيْتُ العَدُوَّ بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ وَقَالَ غَيْرُهُ : نَكَأْتُ القَرَحَةَ بِالْهَمْزِ لِاعْيَادِ وَنَسَبِ ابْنِ دَرَسْتَوِيهِ تَرَكَ الهمزة للعامّة وفي التهذيب : نَكَأْتُ فِي العَدُوِّ نَكَايَةً وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي تُهْمَزُ فَيَكُونُ لَهَا مَعْنًى وَلَا تُهْمَزُ فَيَكُونُ لَهَا مَعْنًى آخَرُ : نَكَأْتُ القَرَحَةَ أَنْـدَكَؤُهَا إِذَا قَرَفْتَهَا وَقَدْ نَكَيْتُ فِي العَدُوِّ أَنْـدَكَي نَكَايَةً أَيْ هَزَمْتُهُ وَغَلَبْتُهُ فَـنَدَكَيَ كَفَرَحَ يَنْدَكَي نَكَيٌّ وَمِنْ هُنَا أَخَذَ الْمُؤَلِّفُ عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : نَكَأَ فُلَانًا حَقًّا وَرَكَأَهُ نَكَأً وَرَكَأً أَيْ قَضَاهُ إِيَّاهُ وَازْدَكَأَ مِنْهُ حَقًّا وَانْـدَكَأَهُ : أَخَذَهُ وَقَبَضَهُ وَيُقَالُ : هُوَ زُكَأَةٌ زُكَأَةٌ كَهُمَزَةٍ فِيهِمَا : يَقْضِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَمُطِّلُ رَبَّ الدَّيْنِ . وَبَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ : قَوْلُهُمْ : هُنْـدَيْتَ وَلَا تُنْـدَكَأُ أَيْ هُنْـدَاكَ بِمَا نَدَيْتَ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ . وَيُقَالُ : لَا تُنْـدَكَهْ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيْ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضُّرُّ . يَدْعُو لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ : لَا تَنْـدَكَهْ وَلَا تُنْـدَكَهْ جَمِيعًا فَمَنْ قَالَ لَا تَنْـدَكَهْ فَلَا صَلَاحَ لَتَنْـدَكََ بغير هاءٍ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ فَحَرَّكَ الْكَافَ وَزَيْدَتِ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا قَالَ : وَقَوْلُهُمْ : هُنْـدَيْتَ أَيْ ظَفَرْتَ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَقَوْلُهُمْ : لَا تُنْـدَكََ أَيْ لَا تُكَيْتَ أَيْ لَا جَعْلَكَ مَنـدَكَيًّا مِنْهُمَا مَغْلُوبًا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ن م أ .

النَّـمَأُ وَالنَّـمَاءُ كَجَبَلٍ وَحَبَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ بِالتَّحْرِيكِ مَهْمُوزًا مَقْصُورًا صِغَارُ الْقَمَلِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ حَكَاهَا كُورَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

ن ه أ .

نَهَيْتَ اللَّحْمَ كَسَمِعَ وَنَهَيْؤَ مِثْلَ كَرُمَ يَنْهَأُ وَيَنْهَهُؤُ نَهْأً بَفَتْحٍ فَسَكُونِ وَنَهْأَ مُحَرَّكَةً وَنَهَاءَةً مَمْدُودَةً عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْؤَاةً بِالضَّمِّ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْؤَاءً كَقُبُولِ وَنَهْؤَاوَةٍ وَهَذِهِ أَيْ الْأَخِيرَةُ شاذَّةٌ فَهُوَ نَهَيْتُ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ لَمْ يَنْضَجْ وَهُوَ

بَيِّنَ الذَّهْوُ ممدودٌ مهموزٌ وبَيِّنُ الذَّيُّوعِ مثل الذَّيُّوعِ وَأَزْهَاهُ هُوَ إِزْهَاءٌ
 فهو مُزْهَأٌ إِذَا لم يُنْضَجْهُ وَقَالَ ابن فارس : هذا عندنا في الأصل أَزْهَاهُ من
 الذَّيِّعِ فَقُلِبَتِ الياءُ هاءً وَأَزْهَاءُ الْأَمْرَ : لم يُدْرِمْهُ . وشربَ فلانٌ حَتَّى
 زَهَأَ كَمَنْعَ أَيِّ امْتِلَأَ . وفي المثل " ما أُبالي ما زَهَيْتَ من ضَيْبِكَ ولا ما نَضَجَ
 أَيِ ما يُؤَثِّرُ فِيَّ " ما أَصابَكَ من خيرٍ أَوْ شَرٍّ . وعن ابن الأعرابي : الناهيُ :
 الشَّيْءُ الْعَانُ الرَّيِّسَانُ .
 ن و أ .

زَاءَ بِحِمْلِهِ يَنْوُءُ زَوْأً وَتَنْوَاءٌ بفتح المُنْثَنَةِ الفوقية ممدودٌ على القياس :
 نَهَضَ مُطْلَقاً وَقِيلَ : نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ قَالَ الْحَارِثِيُّ : .
 فقلنا لهم تَلَاكُمْ إِذَا بعد كَرَّةٍ ... تُغَادِرُ صرعى زَوْؤُهَا مُتَخَذِلٌ وَيُقَالُ :
 زَاءَ بِالْحِمْلِ إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا وَزَاءَ بِهِ الْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَهُ وَأَمَلَهُ
 إِلَى السَّقُوطِ كَأَزَاءِهِ مِثْلُ أَنْاعَهُ كَمَا يُقَالُ : ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى وَالْمَرْأَةُ تَنْوُءُ
 بِهَا عَجِيزَتُهَا أَيِ تُثْقِلُهَا وَهِيَ تَنْوُءُ بِعَجِيزَتِهَا أَيِ تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً . وَقَالَ
 تَعَالَى " مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْزُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ " أَيِ تُثْقِلُ لَهُمُ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ مَفَاتِحَهُ تَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ أَيِ تُمِيلُهُمْ مِنْ ثِقْلِهَا فَإِذَا أَدْخَلَتْ
 الْبَاءَ قُلْتَ تَنْوُءُ بِهِمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَتَنْزِيعُ الْعُصْبَةِ : تُثْقِلُهَا وَقَالَ : .
 إِنْ نَبِيٍّ وَجَدَّكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ ... حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي .
 إِلَّا عَصَا أَرْزَنْ طَارَتْ بِرَايَتِهَا ... تَنْوُءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدُ